أراجيز المُقِلِّين

الأستاذ محمد يحيى زين الدين

القسم الثالث•

[٩]

بشير بن النِكث الكليبي(١)

- ١٠ -

١ ـ إن كَحَـلَ الجَـدبُ وعَضَّت لِـزَبَـهْ
٢ ـ كفـاهُ من كلّ طعـام يجلبُـهْ
٣ ـ كُـومُ الـذُرى يطلبهـا وتطلبُـهْ

---

٤ ـ وَلَّت ودعـواهـا شـديـدٌ صَخَبُـهْ

١ ـ ٣كحل : اشتد . اللزب : جمع لَزْبة وهي الشدة . الكوم : القطعة من الإبل ، وناقة كوماء : عظيمة السنام طويلته .

٤ ـ اللسان (دغر) . . ودعوى ما . . اللسان (دعا) ص ٢٥٧ وتهذيب اللغة ٣ / ١٢٠ قالت . . كثير . . المخصص ١٤ / ١٥٥ وكتاب سيبويه ٢ / ٢٢٨ . . كثير . . .

الدعوى : الدعاء .

• نظر الأستاذ أحمد راتب النفاخ عضو لجنة المجلة في هذا القسم من أراجيز المقلين ، وأثبتنا ما تراءى له من تعليقات بين حاصرتين تمييزاً عن الأصل [لجنة المجلة] .

(١) : معاصر لجرير ، ذكره الآمدي ولم يترجم له . له شعر غير رجز . المؤتلف والمختلف ٨٩ وذيل الأمالي ٥٦ وديوان جرير ٤٦٢ والنقائض ١ / ٢٠٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

التخريج :(٢)

١ ـ ٣ الأساس (كحل) ـ ٤ اللسان (دغر) (عقر) ـ اللسان (دعا) ص ٢٥٧* ، ص ٢٥٨ ـ اللسان والتاج (نكث) ـ تهذيب اللغة ٣ / ١٢٠* ـ المخصص ١٣ / ٨٨* ، ١٤ / ١٥٥ ، ١٥ / ١٨٤ ـ المحكم ١ / ١٠٥ ، ٢ / ٢٣٤ ـ المقصور والممدود لابن ولاد ٤٠* ـ كتاب سيبويه ٢ / ٢٢٨ .

- ٢ -

١ ـ فأصبحتْ بالأُلْفِ من جَنْبَيْ شِعِرْ
٢ ـ بُجْحاً تراعى في نعامٍ وبَقَرْ
٣ ـ حيث تراءى مَأْسَلٌ وذو فَجَرْ
٤ ـ يَقْمَحنَ من حِبَّتِهِ ما قد نَثَرْ

---

٥ ـ حلا غُثاءُ الرّاسياتِ فَهَدَرْ
٦ ـ رَغرَغةً رَفهاً إذا الوِردُ حَضَرْ
٧ ـ أذاكَ خيرٌ أم عُثاءٌ وعُسُرْ

---

٨ ـ فوَرَدت عند هَجيرِ المُهتَجِر
٩ ـ والظِّلُّ مَخصُوفٌ بأخفافٍ جُمُرْ

---

١٠ ـ عَجِّلْ لها سقاتَها يا ابن الأَغَرّ

---

(٢) : في الإبل ٨٥ ، ١٣٠ واللسان والتاج (خشب) والأساس (قصب) (كذب) والمخصص ١٢ / ١٧ والجيم ٣ / ٣١٨ ومجالس ثعلب ٥٢٨ أبيات غير منسوبة تشبه أن تكون منها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١١ ـ فـــأعلِـــقِ الحبـــل بـــذَيَّـــالِ زِوَرّ

---

١٢ ـ وحَـــــــــوءَبٍ أَثجرَ وُقِّي فـــــــــاتَّقَرْ

١ ـ شَعر : جبل والأصل فيه تسكين العين .

٢ ـ بجحا : معجبات بمكانهن ، والأصل : بُجُج بضمتين . أي أنها بعيدة المرعى .

٣ ـ تراءى : قابل . مأسل وذو فجر : موضعان .

٤ ـ قمح البعير عن الماء : إذا رفع رأسه عنه لا يشرب لعيافه أو لبرد الماء . .

الحبة : أن يتكسر اليبيس ويتراكم فإذا رعتها النعم سمنت عليها .

[الصواب ـ فيما أرى ـ أن « يقمحْن » في البيت بمعنى : يسفُفْنَ ، من قولهم : قَمِح الشيءَ ـ وزان سَمِع ، واقتمحه ، إذا سفّه . وأمّا « الحِبَّة » فهي حب البقل الذي ينتثر . قال الأزهري في التهذيب (حبّ) ٤ / ٧ ، وهو عنه في اللسان (حبب) : « سمعت العرب تقول : رعينا الحِبَّة ، وذلك في آخر الصيف إذا هاجت الأرض ويبس البقل والعشب ، وتناثرت بزورها وورقها . وإذا رعتها النعم سمنت عليها . ورأيتهم يسمون الحِبّة بعد انتثارها : القمم والقفة . وتمام سمن النعم بعد التبقل ورعي العشب يكون بسفة الحبة والقمم . ولا يقع اسم الحِبّة إلا على بزور العشب والبقول البرّية وما تناثر من ورقها فاختلط بها من القلقلان والبسباس والـذّرق والنّفل والملاّح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها »] .

٥ ـ رسأ الفحل بشوله : هدر بها فاستقرت وسكنت .

٦ ـ قال الصغاني : والرواية : . . إذا الورد صدر . التاج (رغغ) .

الرغرغة : سعة العيش . الرفه : أن ترد الإبل كلما أرادت .

٩ ـ التاج (جمر) . . محفوف . .

مخصوف : أي قد قامت على أظلالها ، فكأن أخفافها قد خصفت الظل . جمر : صلبة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١١ ـ التاج (زور) : واعلق . . .

الزور : البعير الصلب .

١٢ ـ الحوأب : الدلو الضخمة . انثجر : سال . اتفر : وفر .

[الظاهر أنه يعني بقوله : « أثجر » أنه واسع عريض : قال في القاموس : « الأثجر : الغليظ العريض كالثُّجُر والثَّجِر ، والسهم الغليظ الأصل القصير . والتثجير : التوسيع والتعريض »] .

التخريج :

١ ، ٢ التكملة والتاج (شعر) ـ ١ ، ٤ معجم ما استعجم ١ ، ٨ ـ ٣ ، ٤ التكملة والتاج (فجر) ـ ٥ ، ٦ اللسان والتاج (رغغ) ـ ٦ ، ٧ التاج (رغغ) ـ لمدرك بن لأي[٣] ـ ٨ ، ٩ التكملة والتاج (جمر) ـ ١٠ ، ١١ التكملة والتاج (زور) [١٢ التكملة ، والتاج (وفر)] .

---

(٣) : في التكملة والعباب (مليع) بيتان آخران لمدرك بن لأي هما

وفيـــــــــه من ميْلَـــــــــغ نَجرٌ مُنتَجَرْ

ومن جَـــــديـــــلٍ فيـــــــه ضربٌ مُشتَهَرْ

وفي التكملة (أمر) بيتان أيضاً :

تَرَبَّعت مُـــــــواسِـــــــلاً فـــــــذا أَمَرْ

فملتـــقى البطنيـــنِ مـــن حيثُ انفَجَرْ

وفي التكملة والتاج (نذر) بيتان كذلك :

كأنَّـــــه نـــــذرٌ عليـــــه مُنتَـــــذَرْ

لايبرَحُ التَّـــــــاليَ منهـــــــا إن قَصَرْ

ميلع : ناقة مشهورة . النجر : الأصل والحسب . جديل : فحل مشهور . مواسل : اسم قنة جبل أجأ . ذو أمر : موضع بنجد من ديار غطفان . ومعنى البيتين الأخيرين : أي لا يفارق التالي منها ـ وهو المتأخر ـ إن قصر عنها ، حتى يلحقه بها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

- ٣ -

١ ـ فـــــوردت قبـــــل انبســـــلاج الفجرِ
٢ ـ زَغْرَبَـــــــةَ المـــــــاءِ خَسيفَ البحرِ
٣ ـ وابنُ ذكـــــــاءَ كـــــــامِنٌ في كَفْرِ
٤ ـ بِشْرُ بنُ عبـــــــد الملـــــــك بن بِشْرِ
٥ ـ كالنيـــــــل يسقي قُرَيـــــــاتِ مِصْرِ

١ ـ التكملة والتاج (كفر) والتكملة (ذكا) : وردتُهُ قبل أفول النَّسرِ .
الانبلاج : انتشار الضوء .
٢ ـ الزغربة من البئار : الكثيرة الماء . الخسيف : التي لاينقطع ماؤها كثرة .
٣ ـ ابن ذكاء : الصبح . الكفر : الغطاء . يريد أن الصبح لم يظهر .
٤ ـ ٥[جعل صاحب المقال هذين البيتين في آخر الأرجوزة السابقة وضبطها بسكون الروي وكسر ما قبله ، وهو مخلّ بوزنها . وقد جاءا في التكملة (ألل ، شلل) ـ وهو المصدر الذي أخذا منه ـ مضبوطين بكسر الروي على الصواب في كلا الموضعين . فآثرنا نقلها إلى هذا الموضع .] .

التخريج(٤)

الأبيات ١ ـ ٣ في تهذيب الألفاظ ٣٨٧ ـ لحميد الأرقط ـ والبيتان ١ ، ٣ في اللسان والصحاح (كفر) والصحاح والتاج (ذكا) لحميد أيضاً . وهما في اللسان (ذكا) وإصلاح المنطق ٣٤٠ وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٣٨ والمخصص ٦ / ٧٨ ، ٩ / ١٧ ، ١٣ / ٢٠٧ ، ١٦ / ٣٦ وشرح القصائد السبع ٥٦٠ وثمار القلوب ٢٦٤ والمقصور

---

(٤) : قال الصغاني في التكملة (كفر) : « وقال الجوهري : قال حميد . . . وليس الرجز لحميد ، وإنما هو لبشير بن النكث . . » ونحوه في التكملة (ذكا) والتاج (كفر) .
والأرجح أن الأبيات ليست لحميد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والممدود لابن ولاد ٤٤ ومبادئ اللغة ١٠ والمنتخب من كنايات الأدباء ٩٢ دون نسبة ـ والبيت الثالث في المسلسل ٣١٥ لحميد الأرقط . وهو في الحيوان ٥ / ١٣١ للعجاج . ودون نسبة في مقاييس اللغة ١ / ٣٠٣ والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٧٦ ـ والأبيات الثلاثة في ذيل ديوان العجاج ٢ / ٢٨٥ .

[والبيتان ٤ ، ٥ التكملة (ألل) (شلل) .] .

- ٤ -

١ ـ فَبَدِعَت أرنبُهُ وخِرنِقُهْ
٢ ـ وغَمَلَ الثعلبَ غَمْلاً شِرِقُهْ

---

٣ ـ قد غرّ زيداً حَوزُهُ وطَلَقُهْ
٤ ـ من امرئٍ وَفْقَهُ مُوفِّقُهْ

١ ـ بدع : سمن . الخرنق : ولد الأرنب ، يكون للذكر والأنثى .

٢ ـ غمل النبت : التف وغم بعضه بعضاً فعفن . الشرق : نبات غض . أي طال الشرق حتى غطى الثعلب .

[إنما يقال للنبت إذا التف وغمّ بعضه بعضاً : غَمِل ـ بفتح فكسر ، غَمَلاً ـ بالتحريك ، وهو فعل لازم والذي في البيت : « غَمَل » بفتحتين ، وهو متعدّ ، ومصدره : « غَمْل » بفتح فسكون كما جاء في البيت أيضاً ؛ يقال : « غَمَل الشيءَ » إذا غطاه ، وكل ما غطيته فقد غملته . والراجز إنما يصف نباتا طال حتى غطى الثعالب ـ انظر كتاب النبات ، لأبي حنيفة (الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس) ص : ١٠٩ . وقد جاء في اللسان (غمل) عقب البيت تفسير له نُظِر فيه إلى قولهم : « غَمَل الأديمَ » إذا جعله في غمّة لينفسخ عنه صوفه ، ونصه : « يريد : طال الشبرق ـ وهو الرضيع ـ حتى غمل الثعلب وأصلحه فسمن وتناثر شعره ، كما يُغْمَل الأديم إذا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذُرّ فيه الغلفة وأُلقي بعضه على بعض حتى يسترخي الشعر . والغَلْفة : نبت يدبغ به الأديم » ا هـ .

كذا جاء في اللسان : « الغلفة » بالفاء في كلا الموضعين ، وهو تصحيف صوابه : « الغَلْقة » بالقاف ؛ ففي الجمهرة ٣ / ١٤٩ : « الغَلْقة : نبت يدبغ به » . وقال أبو حنيفة في كتاب النبات ، ص : ١٠١ : « الغَلْقة : شجرة لا تطاق حدّة يتوقى جانيها على عينيه من بخارها أومائها . وهي التي تمرط بها الجلود ، فلا تترك عليها شعرة ولا لحمة أغلت في الإهاب إلا حلقته » ثم قال ص : ١٠٨ أيضاً : « وهي (يعني الغلقة) عشبة تجفف وتطحن ، ثم تضرب بالماء ، وتنقع فيه الجلود فتمرط ويستنقى مافيها من بقايا اللحم ، ثم تطرح في الدباغ . وربما خلطت بها شجرة تسمى الشرجبان » . وقد حكى ابن سيده قوله الأخير في المخصص ٤ / ١٠٧ ، وحكى كلا القولين في المحكم ٥ / ٢٣١ ، وعن المحكم جاءا في اللسان ـ غلق] .

٣ ـ ٤ الحوز : أول ليلة توجه فيها الإبل إلى الماء إذا كانت بعيدة منه ، سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رويدا . الطلق : قبل القرب ، وهو أن يرعى القوم بينهم وبين المورد ، وفي ذلك يسيرون بعض السير ، حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلة أو عشية ، عجلوا فقربوا . يقول : غره حوزه فلم يَسُقْ ، ولم يكن مثل امرئ وفقه موفقه فهيأ آلة الشرب .

التخريج :

١ ، ٢ التكملة والعباب والتاج (بدع) والتاج (خرنق) (شبرق) ـ ١ اللسان (بدع) وتهذيب اللغة ٢ / ٢٤٢ ـ ٢ اللسان (غمل)* ـ ٣ ، ٤ التكملة (حوز) ـ ٣ اللسان (حوز)* وتهذيب اللغة ٥ / ١٨٠* .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

- ٥ -

١ ـ عَـــــودٌ على عَـــــودٍ لأقـــــوامٍ أُوَلْ[٥]
٢ ـ يمـــوتُ بـــالتَّركِ ويحيـــا بـــالعَمَـــلْ
٣ ـ يَحُثُّ بَكرا كلّما نَصّ ذَمَـــــــــــــلْ
٤ ـ قـــد احتـــذى من الـــدمـــاءِ وانتعـــلْ
٥ ـ وتَقِبَ الأشعَرُ منـــــــه والأظَـــــلَ
٦ ـ حتى أتى ظِـــــلَّ الأراكِ فـــــاعتزَلْ
٧ ـ وذكرَ اللهَ وصَلّى ونـــــــــــــزلْ
٨ ـ بمنزلٍ ينزِلُـــــــهُ بنـــــو عَمَـــــلْ
٩ ـ لا ضَفَفٌ يَشغَلُـــــــهُ ولا ثَقَـــــلْ
١٠ ـ فلم يـــــزل مُلَبِّيـــــا ولم يَـــــزَلْ
١١ ـ حتى عـــلا الصـــوتَ بُحُـــوحٌ وصَحَـــل
١٢ ـ وكلّما أوفى على نَشْزٍ أَهَـــــــــــل

---

(٥) : أثبتها في القسم الثاني من هذا المقال ضمن أراجيز عمرو بن حُميل الأسدي وتفسيرها وتخريجها هناك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

[١٠]

سالم بن قَحفان العنبري[٦]

- ١ -

١ - وقد شجاني في النّجاءِ المُطلقِ
٢ - رأسُ الشّجا مثلُ الفُلُوّ الأبلقِ
٣ - وقد بدا لي في اللّوى المَنطّقِ

---

٤ - يتبعنَ ورقاءَ كلونِ العَوهقِ
٥ - قوداءَ فاتت فَضلةَ المُعَلّقِ
٦ - لا حقةَ الرّجلِ بيونَ المِرفقِ
٧ - كأنّ بين دَفّها والمرفقِ
٨ - خليف بين قُنّةٍ وأبرقِ[٧]
٩ - بهواً لِمُستَنّ الرّياحِ الخفّقِ
١٠ - بهنّ جنٌّ وبها كالأولَقِ
١١ - ظلّت بيومٍ ذي سَمومٍ مُفلِقِ
١٢ - بين عُنَيزاتٍ وبين الخِرنِقِ
١٣ - تلوذ منه بخِباءٍ مُلزَقِ
١٤ - بالأرضِ لم يُكفأ ولم يُرَوَّقِ
١٥ - إليك تشكو آزباتٍ مغلِقِ

---

(٦) : لم أعثر له على ترجمة وله شعر غير الرجز .

نظام الغريب ١٣٤ والحماسة بشرح المرزوقي ٤ / ١٥٨١ ، ١٧٢٦ وبشرح التبريزي ٤ / ١٣٨ ، ٢٤٨ .

والأمالي ٢ / ٤ وسمط اللآلي ٦٣١ وخزانة الأدب ٤ / ٤٩ ومحاضرات الأدباء ٣ / ١٦٤ .

(٧) : التاج (خلف) . . قنة ابرق . . تحريف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٦ ـ وحـــاديـــاً كالـيـــذنُـــوقِ الأزرقِ
١٧ ـ ذو نمشٍ لم يَـــدّهن بـــالـــزّنبـــقِ
١٨ ـ ليس على آثـــارهـــا بمُشفـــقِ
١٩ ـ يرمي بهن مَمْلَـــــقٌ عن مَملـــــقِ

---

٢٠ ـ يـــاابن رُقيـــعٍ هـــل لهـــا من مَعْبَـــقِ(٨)
٢١ ـ أم هـــل لهـــا عنـــدك من مُعَلّـــقِ
٢٢ ـ هـــل أنت ســـاقيهـــا سقـــاك المُستقي
٢٣ ـ مـــا شربت بعـــد طَـــويٍّ القُربَـــقِ
٢٤ ـ من قطرةٍ غير النّجـــــاءِ الأدفـــــقِ

---

(٨) : قبله في الصحاح والتكملة واللسان والتاج (قربق) ومعجم البلدان (قربق) ٤ / ٣٢٠ البيتان : ٤ ، ٦ . قال الصغاني : « هكذا أنشد الرجز ـ أي الجوهري ـ والمشطوران الأولان ليسا من هذا الرجز ، والرجز لأبي قحفان العنبري والأول والثاني لمعروف بن عبد الرحمن الأسدي » . التكملة (قربق) . وقال ابن بري : « الرجز لسالم بن قحفان . وقال أبو عبيد : يابن رقيع ، وما بعده للصقر بن حكيم بن معية الربعي . قال ابن بري : والذي يروى للصقر بن حكيم :

١ ـ قـــد أقبلت طَـــواميـــاً من مَشرقِ
٢ ـ قـــادخـــةً أعينهـــا في مَخرقِ
٣ ـ تركبُ كُـــلَّ صَحصحـــانٍ أخـــوقِ

ـ البيتان ـ ١ ، ٣ في اللسان والتاج (قربق) للصقر بن حكيم ـ عن ابن بري ـ والأول والثاني في التاج (خرق) لأبي قحفان العنبري . وفيه : ظوامئا م المشرق ـ والبيت الثالث في اللسان والتاج (خوق) لسالم بن قحفان . والأبيات ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٢ في مجاز القرآن ١ / ٣٤٩ للصقر بن حكيم وفيه غَبْقٍ . . العِرْقِ . . الدّفقِ . . المَسقي .

طمي : مر مسرعا . المخرق : الفلاة الواسعة تتخرق فيها الرياح . أخوق : واسع . وفي اللسان تركت . . . أخوقا تحريف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١ ـ النجاء : اسم موضع .

٢ ـ معجم البلدان ٣ / ٣٢٦ (الشجي) . . الشجي[٩] كالفلو . .

الشجا : ظرب قد شجي به الوادي . وهو كل ما نتأ من الحجارة وحد طرفه .

الفلو : المهر إذا فطم .

٣ ـ اللوى : منقطع الرملة . المنطق : الأبيض موضع النطاق .

٤ ـ اللسان (عهق) . . سوداء . . . الجيم ١ / ٢٣٤ . . أدماء . . اللسان (خضر) وتهذيب اللغة ٧ / ١٠٧ ومبادئ اللغة ١٢٤ : خضراء حمماء . . التكلة واللسان (عهق) والتاج (غيهق) وتهذيب اللغة ٥ / ٣٨٧ . . الغوهق . المحكم ١ / ٥٦ واللسان (عهق) . . حرفا مثل قوس . . التاج (عوهق) . . خرقاء . . .

الورقاء : التي في لونها بياض إلى سواد وهي أصبر على طول السرى .

العوهق : الغراب الجبلي .

٥ ـ قوداء : طويلة العنق والظهر . أي فاتت أن تُنال فيعلق عليها فضل مما يحتاج إليه نحو القعب والقدح .

٦ ـ اللسان والصحاح والتاج (عند) (قربق) والتاج (عوهق) والتكلة (قربق) ومعجم البلدان ٤ / ٣٢٠ . . عنود . . . لاحقة الرجل : أي أنها تلحق الإبل فلا تكاد الإبل تفوتها في السير . بيون المرفق وعنوده : بعيدته من الزور .

٧ ـ ٨ دفها : جنبها . الخليف : الطريق بين جبلين . قنة وأبرق : جبلان .

٩ ـ ١٠ البهو : الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبال بين نشزين . أي أن الرياح تأتي على وجه واحد وطريقة واحدة لا تختلف . الأولق : شبه المجنون .

١١ ـ السموم : الريح الحارة . مفلق : يأتي بالعجب من شدته .

١٢ ـ ١٣ عنيزات : موضع . الخرنق : اسم حمة . ملزق : ملاصق .

١٤ ـ الكفاء : سترة أعلى البيت إلى أسفله من مؤخره . الرواق : سترة مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٥ ـ الأزبة : الشدة . مغلق : مكره عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه .

[يقال لمن أُكره على أمر : « مُغْلَق » بفتح اللام ، وهو اسم المفعول من « أغلقه على كذا » إذا أكرهه عليه . والذي في البيت : « مغلِق » بكسر اللام ، وهو اسم الفاعل من « أغلق البعيرَ صاحبُه » إذا أثقل حمله حتى يدبر ، أي حتى يتقرّح ظهره] .

١٦ ـ السيذنوق : الصقر .

١٩ ـ السملق : الأرض المستوية .

[في نسبة الأبيات : ١٧ ـ ١٩ إلى سالم بن قحفان ووضعها في هذا الموضع نظر . فالبيت (١٧) جاء في اللسان (زنبق) أن ابن بري أنشده لعمارة بن طارق ، وكذلك قال الزبيدي في التاج (زنبق) أيضاً ، ثم ذكر ـ كما جاء في التخريج ـ أن الصغاني أنشده لأبي قحفان العنبري . ويؤنس بتصحيح نسبته إلى عمارة قوله : « ذو نمش » بالرفع ، ولو كان لسالم وكان هذا موضعه لكان من صفة قوله في البيت (١٦) : « وحاديا . . . » وكان الأشبه أن يتبعه موصوفه فينصبه . والبيت (١٩) لم ينسبه أحد إلى سالم ، وإنما جاء في اللسان والتاج (سملق) منسوبا إلى عمارة بن طارق ، فأدرجه صاحب المقال في هذه الأرجوزة ـ كما قال ـ استئناساً بما ذكره الزبيدي في البيت (١٧) ، ولا يلزم من ذلك أن يكون هذا البيت قد نسب إلى سالم أيضاً . وكذلك الأمر في البيت (١٨) فالظاهر من التخريج أن لم ينسبه أحد إلى سالم ، ولا مسوغ لإدراجه هنا إلا أنه جاء في اللسان والتاج (سذق) وقبله البيت (١٦) منسوبين لحميد الأرقط .

هذا ، والوجه في ترتيب أبيات الأرجوزة أن تقدّم الأبيات ١١ ـ ١٦ وتليها الأبيات ٤ ـ ١٠ ، فإن قوله في البيت (٤) : « تبعن . . . . » وقوله في البيت (١٠) : « بهن جنّ . . . . » يقتضي أن يكون قد تقدم ذلك صفة إبل تبعن الناقة التي يصفها في هذه الأبيات] .

٢٠ ـ الإبدال ٢ / ٣٥٨ . . عمير . . .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٣ ـ التكملة والعباب والتاج (رقع) و التاج (دفق) (قربق) وجمهرة اللغة ٢ / ٣٨٣ ومعجم البلدان (قريق) ٤ / ٣٢٠ ومعجم ما أستعجم ١٠٦٠ والإبدال ٢ / ٣٥٨ . . قليب . . معجم ما استعجم ٤٩٥ . الخربق . ويروى : الكربق . ـ وهي رواية أبي عبيد . الصحاح واللسان والتاج (قربق) ـ . الطوي : البئر المطوية بالحجارة . القربق : قليب معروفة بالبادية .

٢٤ ـ جمهرة اللغة ٢ / ٣٨٣ ومعجم ما استعجم ٦٦٨ ، ١٠٦٠ والمعرب ٧ . . شربة . . معجم ما استعجم ٤٩٥ : من بلل . . . التاج (دفق) والعباب والتاج (رقع) والإبدال ٢ / ٣٨٥ : بقطرة . . . ويروى النِّجاء بكسر النون ـ وهي رواية أبي علي . اللسان والتاج (قربق) ـ .

النجاء الأدفق : السير الشديد . والنجاء بالكسر : جمع نجوة وهي السحابة ، والمعنى ما شربت غير ماء النجاء ، فحذف المضاف الذي هو الماء لأن السحاب لا يشرب ، قال : والظاهر من البيت عندي أنه يريد بالنجاء الأدفق : السير الشديد لأن النجو هو السحاب الذي هراق الماء ، وهذا لا يصح أن يوصف بالغزر والدفق قاله أبو علي . اللسان والتاج (قربق) . قال أبو عبيدة : المراد البصرة بعينها ورواه أيضاً بالكاف . قال الصغاني : « وهذا مما يستثنى من غيره . يقول إنها لم تشرب ماء منذ خرجت من البصرة حتى وردت الرقيعي[١٠] بقطرة أي بقليل » . التاج (قربق) .

التخريج :

١ ، ٢ معجم البلدان ٣ / ٣٢٦ (الشجي) ـ ٣ ، ٢ معجم ما أستعجم ٣٢٧ ـ ٤ ، ٥ اللسان (عهق)* والمحكم ١ / ٥٦* . ـ ٤ ، ٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ اللسان والتكملة (قربق) . التاج (قربق) وفيه : « لأبي قحفان عبد الله بن قحفان العنبري وأنشده الأصمعي لسالم بن قحفان وصوبه ابن بري » . معجم البلدان ٤ / ٣٢٠*

---

(١٠) : الرقيعي : ماء بين مكة والبصرة منسوب إلى رجل من بني تميم يقال له ابن الرقيع . التكملة (رقع) وجمهرة اللغة ٢ / ٣٨٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(قربق) والصحاح (قربق) ـ ٤ ، ٦ اللسان والصحاح* والتاج (عند) ـ ٤ ، ٧ ، ٨ الجيم ١ / ٢٣٤* ـ ٤ ، ١٠ ، ٦ التاج (عوهق) ـ لمعروف بن عبد الرحمن الأسدي . قال الزبيدي : وينسب أيضاً إلى سالم بن قحفان ـ ٤ ، ١٠ التكملة (غهق) والتاج (غيهق) ـ لمعروف بن عبد الرحمن ـ ٤ اللسان (خضر)* (غهق) (عهق) . وتهذيب اللغة ٥ / ٣٨٧* ، ٧ / ١٠٧* والمحكم ١ / ٥٦* ومبادئ اللغة ١٢٤* ـ ٥ اللسان (عهق)* والمحكم ١ / ٥٦* ـ ٧ ، ٩ شرح ديوان النابغة ١٩* ـ ٨ اللسان* والتاج* (خلف) ـ ١١ ـ ١٦ ، ٤ ، ٦ اللسان (غهق) ـ ١٢ معجم البلدان ٢ / ٣٦٢ (خرنق) واللسان* والتاج* (خرنق) وتهذيب اللغة ٧ / ٦٢٩* ـ ١٦ ، ١٨ اللسان والتاج (سذق) ـ لحميد الأرقط ـ ١٦ اللسان* والصحاح* (سوذق) ـ ١٧ اللسان (زنبق) ـ لعمارة بن طارق ـ . التاج (زنبق) وفيه : « وأنشده الصغاني لأبي قحفان العنبري » ـ ١٩ اللسان والتاج (سملق) ـ لعمارة بن طارق ـ[11] ـ ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ الإبدال ٢ / ٣٥٨* ـ ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ كتاب سيبويه ٢ / ٣٤٣* ـ العباب (رقع) وفيه : « وأنشد رجز سالم بن قحفان وقيل عبد الله بن قحفان بن أبي قحفان العنبري » . ونحوه في التاج (رقع) ـ ٢٠ ، ٢٣ التكملة (رقع) ـ ٢٠ الاشتقاق ٣٧٥* ـ ٢٢ اللسان والتاج (قربق) ـ ٢٣ ، ١٢ ، ٢٤ معجم ما استعجم ٤٩٥ ـ ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠ جمهرة اللغة ٢ / ٣٨٣* ومعجم ما استعجم ٦٦٨ ، ١٠٦٠ ـ ٢٣ ، ٢٤ التاج (دفق) ـ لأبي قحفان العنبري ـ المعرب ٧ .

---

(١١) : لم ينسب هذا البيت إلى سالم بن قحفان وإنما أثبته في هذه الأرجوزة استئناسا بما ورد في التاج (زنبق) للبيت ١٧ ، وانظر القسم الثاني من هذا المقال .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

[خِطام الرّيح المجاشعي[١٢]]

- ١ -

١ ـ يـــــارُبّ بيضـــــاءَ بـــــوَعْسِ الأرمَـــــلِ
٢ ـ شبيهـــــــــةِ العينِ بعيني مُغـــــــــزِلِ
٣ ـ فيهـــــا طِباحٌ عن حَليـــــلٍ حَنكَـــــلِ
٤ ـ وهي تُـــــداوي ذاكَ بـــــالتجمُّـــــلِ
٥ ـ قـــــد شَغِفَتْ بنـــــاشئٍ هَبَرْكَـــــلِ
٦ ـ ينفض عِطفَيْ خَضِـــــلٍ مُرَجَّـــــلِ
٧ ـ يُحسَبُ مُختـــــالاً وإن لم يَختَـــــلِ
٨ ـ دسّ إليهـــــا برســـــول بُحمِـــــلِ
٩ ـ عن : كيف بـــــالـــــوصـــــل لكم أم كيف لي
١٠ ـ فلم تـــــزل عن زوجهـــــا المُخَشَّـــــلِ[١٣]
١١ ـ ابعث فكن في الرائحين أو كُـــــــــلِ
١٢ ـ وكُـــــلٌّ مـــــا أكلت في مُحَلَّـــــلِ
١٣ ـ و أوقِرَنَّ يـــــا هُـــــديتَ جَمَلي
١٤ ـ حتى إذا دبَّ الرِّضـــــا في المِفصَـــــلِ
١٥ ـ وكان في القلب تُحيتَ المَعـــــــــلِ
١٦ ـ ثم غـــــدا الشيـــــخ لهـــــا بـــــأزفـــــلِ
١٧ ـ رخـــــو اليـــــد اليمنى من التَرسُّـــــلِ
١٨ ـ من الرِّضـــــا جَنعَـــــدَلِ التكتُّـــــلِ

---

(١٢) : هـو بشر بن عيسـاض بن نصر بن ريـــاح بن عيسـاض بن يربوع ، من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم . راجز إسلامي . المؤتلف والمختلف ١٦٠ والتكملة (مرتد) وخزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ . وفي أدب الكاتب ٣٥١ : عياض بن بشر . . . غلط .

(١٣) : في خزانة الأدب ٣ / ٣١٥ : المختشل . تحريف مخل بالوزن .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٩ ـ كأن خُصَييهِ من التدلدُلِ
٢٠ ـ ظرفُ عجوزٍ فيه ثِنتا حَنظلِ
٢١ ـ لما غدا تَبَهّلت لا تأتلي
٢٢ ـ عن ربٍّ يا ربِّ عليه عَجِّلِ
٢٣ ـ تقول يا رباهُ يا ربِّ هَلِ
٢٤ ـ إن كنتَ مَن هذا مُنَجّي أحبلي
٢٥ ـ إمّا بتطليقٍ وإمّا بارحلي
٢٦ ـ برهصة تقتله أو دمل
٢٧ ـ أو حية تعض فوق المفصل

١ ـ التكملة والتاج (هبركل) وتهذيب اللغة ٦ / ٥٣٧ . . بوعث . . .
الوعس : الأرض اللينة ذات الرمل .
٢ ـ التكملة (هبركل) . . بعين المغزل .
مغزل : ظبية ذات غزال . شبه عينيها بعيني الظبية .
٣ ـ الحنكل : القصير . أي تبغض زوجها وتنظر إلى غيره .
٤ ـ التكملة (هبركل) وخزانة الأدب ٣ / ٣١٥ . . تداري . .
٥ ـ التكملة والتاج (هبركل) . . شعفت . . اللسان (جعدل) وتهذيب اللغة ٣ / ٣٦٩ : قد منيت . . جنعدل .
شغفت : أي وصل الحب إلى غشاء قلبها . الناشئ : الغلام الحسن الشاب . الهبركل : الحسن الجسم . .
٦ ـ ينفض : يحرك . العطف : الجانب . الخضل : الرطب الناعم . المرجل : الموشى والمزين . أي هو مغتر بنفسه .
٧ ـ وإن لم يختل : أي وإن لم يعجب بنفسه .
١٠ ـ المخشل : الضعيف الذليل .
١١ ـ خزانة الأدب ٣ / ٣١٥ . . وكن . . .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٣ ـ أو قرن : تحلّم وترزّن .

١٤ ـ ١٦ المفصل : اللسان . المسعل : محل السعال . الأزفل : الغضب والحدة .

١٧ ـ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٨ . . يد . . .

الترسل : الرفق والتؤدة .

١٨ ـ الجنعدل : الصلب الشديد . التكتل : الاكتناز .

١٩ ـ ٢٠ شرح الحماسة للتبريزي ٤ / ٢٣٨ وللمرزوقي ١٨٤٧ : سحق جراب . . فصيح ثعلب ٨٤ . . جراب . . اللسان والتاج (هدل) وتهذيب اللغة ٦ / ١٩٩ . . التهدل .

١٩ ـ ٢٠ : التدلدل : الاضطراب . شبه الخصيتين بحنظلين في جراب ، وأضاف ثنتا إلى الحنظل ، كأنه قال ثنتان من الحنظل .

٢٣ ـ ٢٤ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٩ . . يارب ويارب . . ، هل أنت من هذا مُخلّ . . . اللسان (خصا) . . أجلي .

٢٣ ـ ٢٤ : هَل : أي هل يحسن إلي بتفريق ما بيني وبينه . الأحبل : ما بينهما من العقد . أي بقطع ما بيني وبينه من الوُصلة وعقد التزويج .

٢٥ ـ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٩ . . وإلا فاقتل .

الأبيات : ٢٣ ـ ٢٥ زادها صاحب المقال على رواية الغندجاني من روايتين لطائفة من الأبيات حكاها البغدادي في الخزانة ، وقد نقل أولاهما ٣ / ٣١٧ عن ابن المستوفي ، ونقل الأخرى ٣ / ٣٦٩ عن اللبلي ، وهذا نقلها عن السيرافي ، وقد عزيت الأبيات فيها لشماء الهذلية . فنسبة الأبيات الثلاثة إلى خطام غير ثابتة ، وإقحامها في هذا الموضع يخلخل بنية الأرجوزة ، ويعصف بما في رواية الغندجاني من اطراد وتماسك . ومن البين أن قوله في البيت (٢٦) : « برهصة . . . . » متعلق ـ على رواية الغندجاني ـ بقوله في البيت (٢٢) : « . . . . عجّل » وبإقحام الأبيات الثلاثة بينهما يبقى قوله : « برهصة » لا متعلق له .

هذا ، ورواية « هل أنت من هذا مخلّ أحبلي » في البيت (٢٤) هي الرواية التي يلتئم بها نظام الكلام ، و « هل » في أوله على هذه الرواية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تكرار لـ « هـل » في آخر البيت السابق ، وأما رواية « إن كنت من هذا . . . . » التي آثر صاحب المقال إثباتها في المتن فلا يكاد يظهر لها وجه ، إذ ليس فيما يلي البيت ما يصلح أن يكون جواباً لـ « إن »] .

٢٦ ـ خزانة الأدب ٣ / ٣١٧ ، ٣٦٩ : أو ارم في وجعائه بدمل .

الرهصة : أن يذوي باطن حافر الدابة من حجر تطؤه . الوجعاء : الاست .

التخريج :

قال أبو محمد الأعرابي : هي لخطام الريح المجاشعي ، وقال الصغاني : « وأنشدت أم البهلول لغلام من تميم وهو لخطام الريح » . كما نسبت إلى جندل بن المثنى الطهوي وإلى دكين وإلى سلمى الهذلية ـ في بعض المصادر : شماء ، ولم أجد لها ذكرا في شعراء هذيل ـ والأرجح أنها لخطام الريح . فرحة الأديب ١٥٨ والتكملة (هبركل) وفصيح ثعلب ٨٥ وخزانة الأدب ٣ / ٣١٥ ، ٣٦٨ ـ ١ ـ ١٦ ، ١٨ ـ ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ فرحة الأديب ١٥٨ ـ ١٦٠ وخزانة الأدب ٣ / ٣١٥ ـ ٣١٦ ـ ١ ـ ٥ التكملة (هبركل) ـ ١ ، ٥ تهذيب اللغة ٦ / ٥٣٧* . التاج (هبركل) ـ لغلام من تميم ـ ٥ اللسان* (جعدل) وتهذيب اللغة ٣ / ٣٦٩* ـ ١٧ ـ ٢٠ فصيح ثعلب ٨٤ ـ ٨٥ ـ ١٧ ، ١٨ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٨ ـ ١٩ ؛ ٢٠ اللسان* (ثني) (هدل) ـ التاج* (دلل) (هدل) . الصحاح* والتاج* (ثني) (خصي) . تهذيب اللغة ٦ / ١٩٩* ، ٧ / ٤٧٨* . المخصص ١٦ / ٩٨* ، ١٧ / ١٠٠* . إصلاح المنطق ١٦٨* . المنصف ٢ / ١٣١* . كتاب سيبويه ٢ / ١٧٧* وفي ٢ / ٢٠٢ ـ لبعض السعديين ـ أمالي ابن الشجري ١ / ٢٠* . التنبيهات ٢٩١* . خزانة الأدب ٣ / ٣٦٠* ، ٣٦٧* ، ٣٨٤ . شرح الحماسة للتبريزي ٤ / ٢٣٨* . شرح الحماسة للمرزوقي ١٨٤٧ ، ١٨٤٨ ـ لبعض الأعراب ـ ١٩٠ اللسان* (دلل) . المخصص ١٢ / ١١٠* . خزانة الأدب ٣ / ٣٦٨ وبعضه في منهج السالك ٣ / ٣٦٤* ـ ٢٠ المخصص ١٣ / ١٩٦* ، ١٧ / ٨٩* ـ ٢٣ ـ ٢٦ ، ١٩ ، ٢٠ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٦ ـ ٢٣ ـ ٢٦ خزانة الأدب ٣ / ٣١٧ ـ ٢٣ ـ ٢٥ ، ١٩ ، ٢٠ فرحة الأديب ١٥٨ وشرح أبيات سيبويه ٢ / ٣٦١* واللسان* (خصا) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

- ٢ -

١ - حيّ ديـــــــــــارَ الحي بين الشُّهْبَيْنْ
٢ - وطَلَحـــــــةِ الـــــــدَّومِ وقـــــــد تَعَفَّيْنْ
٣ - لم يبـــــــــقَ من آيٍ بهـــــــــا يُحَلَّيْنْ
٤ - غيرُ حُطـــــــامٍ ورمـــــــــادٍ كَنفَيْنْ
٥ - وغيرُ نُـــــؤيٍ وحِجـــــاجي نُـــــؤيينْ
٦ - وغيرُ وَدّ جـــــــــــاذلٍ أو وَدِّينْ
٧ - وصـــــاليـــــاتٍ ككمـــــا يُـــــؤَثفينْ
---
٨ - جَرّبهـــــــا نـــــــوءٌ من السَّماكينْ
---
٩ - ومَـــهـــهـــيـــن أغـبـريـنِ مَـرْتَـيـنْ(١٤)
١٠ - مُشتبهينِ قَـــــــــــذَفينِ صَعبينْ

---

(١٤) : بعده في خزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ وتفسير غريب القرآن ٤٣٩ واللسان (سمت) (بقق)

وتهذيب اللغة ٨ / ٣٠٢ والتاج (سمت) والبيان والتبيين ١ / ١٥٦ :

قطعتـــــــه بـــــــالسَّمتِ لا بـــــــالسَّمتينْ

قال البغدادي : « هو من رجز لشاعر اخر انشده الفارسي في تذكرته وذكر قبله :

ومهمـــــــهٍ أعـــــورِ إحـــــدى العينينْ
بصيـــرِ أخـــرى وأصَـــمّ الأذنيـــنْ »

خزانة الأدب ٣ / ٣٧٦ . وهما في اللسان (عور) (صمم) والحيوان ٤ / ٣٨٧ دون نسبة .

والأبيات الثلاثة في خزانة الأدب ١ / ٣٦٩ ومجالس ثعلب ٣٧٩ دون نسبة أيضا .

قال ثعلب : « هذا منهل كانت فيه عينان فعُوّرت إحداهما . وأصم الأذنين ، أي ليس فيه جبل يجيب الصدى . وقطعته بالسمت : أي قيل لي مرة واحدة .

كما رُوي قبل البيت الثالث :

أهَـــــل عرفتَ الـــــدارَ بـــــالغَرِيَّيْنْ

اللسان (غرا) . وهو في الصحاح والتاج (غرا) قبل البيت السابع . قال الصغاني : « المشطور الثاني ـ البيت ٧ ـ لخطام الريح ، والمشطور الأول ليس في رجزه ، وإنما هو للكميت والرواية : هل تعرف المنزل . . » التكملة (غرا) . وهو في خزانة الأدب ٤ / ٥٠٩ لخطام الريح وذكر في ٤ / ٥٠٥ دون نسبة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١١ ـ ظهراهما[١٥] مثلُ ظهورِ التّرسينْ
١٢ ـ جبتُها بالنعتِ لا بالنّعتينْ[١٦]
١٣ ـ على مطارِ القلبِ سامي العينينْ

---

١٤ ـ كأنّ زحفا من وعولٍ صَفّينْ
١٥ ـ على محاني صُلبِهِ تلاقينْ

١ ـ ٢ خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ . . دار . . [وهو تحريف من النساخ أخلّ بوزن البيت ، وشرح البغدادي نفسه للأبيات يفيد أن ما أثبته هو « حي ديار . . »] شرح أدب الكاتب ٣٥١ وشرح الشافية ٤ / ٦٠ . . السهبين .

١ ـ ٢ الحي : القبيلة . الشهبان وطلحة الدوم : أسماء مواضع . تعفى : تدرس .

٣ ـ المؤتلف والمختلف ١٦٠ . . بهن تحلين . خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ . . تحلين . شرح أدب الكاتب ٣٥١ . . . تبقين . الآية : العلامة . التحلية : الوصف .

٤ ـ المؤتلف والمختلف ١٦٠ . . رماد وحطام[١٧] الكنفين . شرح أدب الكاتب ٣٥١ وشرح الشافية ٤ / ٥٩ . . رماد وحطام . .

الحطام : ما تكسر من الحطب ، والمراد به دق الشجر الذي قطعوه وظللوا به . الخيام . الكِنف : وعاء يجعل الراعي فيه أداته ، والكَنف بالفتح : الناحية والجانب .

٥ ـ النؤي : حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر ، يؤخذ ترابها ويجعل حاجزا للبيت . فجعل ذلك الحاجز كحجاج العين . وهو العظم الذي ينبت عليه الحاجب .

---

(١٥) : في البيان في غريب إعراب القرآن ٢ / ٤٤٦ : ظهرا كا . تحريف .

(١٦) : قال العيني : « وذكر في بعض شروح أبيات كتاب الزمخشري : قطعته بالنعب والنعبين . . وهذا تخليط وتخبيط » .

المقاصد النحوية ٤ / ٩٠ .

(١٧) : في بعض المصادر : خطام ـ بالخاء ـ تصحيف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٦ ـ الود : الوتد . الجاذل : المنتصب .

٧ ـ المؤتلف والمختلف ١٦٠ وشرح القصائد السبع ٢٤٢ وخزانة الأدب ١ / ٣٦٩ . . وما ثلاث[١٨] . . شرح أبيات سيبويه ١ / ١٤٠ وشرح الشافية ٤ / ٦١ وخزانة الأدب ١ / ٣٦٧ : ويروى : وغير سفع . .

الصاليات : أراد بها الأثافي ، وهي حجارة تجعل عليها القدر . يؤثفين : يجعلن في موضع الطبخ . ككما يؤثفين : يريد أنها كما نصبت وتركت القدر ، لم يتغير منها شيء ، ولم تنح أثفية منها عن موضعها .

٨ ـ جر : أدام المطر . السماكان : نجمان نيران أحدهما السماك الرامح والآخر السماك الأعزل .

٩ ـ هي رواية الصغاني ، وفي بقية المصادر : قذفين مرتين . خزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ ويروى : وقدفدين . المرت : الأرض التي لا ماء بها ولا نبات .

١٠ ـ القذف : البعيد من الأرض .

١١ ـ الظهر : ما ارتفع من الأرض . شبهه بظهر ترس في ارتفاعه وتعريه من النبات .

١٢ ـ أي نُعتا لي مرة واحدة فلم أحتج إلى أن يُنعتا لي مرة ثانية . وصف نفسه بالحذق والمهارة .

١٣ ـ أراد على فرس جيد هذه صفته .

١٥ ـ المحاني : المعاطف .

التخريج :

١ ـ ٧ ، ٩ ، ١١ ـ ١٣ خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ ـ ١ ـ ٤ ، ٧ المؤتلف والمختلف ١٦٠ ـ ١ ، ٢ شرح الشافية ٤ / ٦٠ ـ ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ شرح أدب الكاتب ٣٥١ ـ ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ اللسان (رنب) وشرح الشافية ٤ / ٥٩ ـ ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٦ المقاصد النحوية ٤ / ٥٩٢ ـ ٣ ـ ٧ شرح أبيات سيبويه ١ / ١٣٨ وشرح شواهد مغني اللبيب ٥٠٤ ـ

---

(١٨) : أشير إليها في خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ . وشرح الشافية ٤ / ٦١ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٣ ، ٤ ، ٧ تهذيب اللغة ١٥ / ١٤٩ واللسان (غرا) واللسان والتاج (ثفا) ـ ٣ ، ١٢ شرح الشافية ٤ / ٩٤* ـ ٧ اللسان (أثف)* (عصف)* . الصحاح (ثفا)* (رتب)* (غرا)* . جمهرة اللغة ٣ / ٢١٩* . المحكم ١ / ٢٧٨* . المخصص ٨ / ٧٦* ، ١٤ / ٤٩* ، ٦٤* ، ١٦ / ١٠٨* . مقاييس اللغة ١ / ٥٨* . الصاحبي ٢٧* . الخصائص ٢ / ٣٦٨* . المحتسب ١ / ١٨٦* . المنصف ١ / ١٩٢* ، ٢ / ١٨٤* ، ٣ / ٨٢* . مجالس ثعلب ٤٨* . مجالس العلماء ٧٢* . كتاب سيبويه ١ / ١٣* ، ٢٠٣* ، ٢ / ٣٣١ . خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ ـ ٣٦٩ ، ٣ / ٣٥٣* ، ٤ / ٢٧٠* ، ٢٧٣* . أدب الكاتب ٥٣٥* ، ٦٣١* . شرح أدب الكاتب ٤٠٨* . الاقتضاب ٤٣٠ . شرح أبيات سيبويه ١ / ١٤٠ . سر صناعة الإعراب ١ / ٢٨٢* ، ٣٠٠* . سمط اللآلي ٧٥٩* . أسرار العربية ٢٥٧* . توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب ١٤٧* . المقتضب ٢ / ٩٧* . شرح القصائد السبع ٢٤٢* . ٨ اللسان والتاج (جرر) ـ ٩ ـ ١١ التكملة (مرت) ـ ٩ ، ١١ ـ ١٣ خزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ ـ ٩ ، ١١ ، ١٢ اللسان (مرت)* . توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب ١٣٥* ـ ١٣٦* ـ ٩ ، ١١ الصحاح (مرت)* . أمالي ابن الشجري ١ / ١٢ ، ٢ / ٢٠٣ ـ لهميان بن قحافة ـ المقاصد النحوية ٤ / ٨٩ ـ لخطام الريح وقال أبو علي : هو لهميان بن قحافة ـ شرح الشافية ١ / ١٩٤* ، ٤ / ٩٤* . منهج السالك ٤ / ٣٥٣* . البيان والتبيين ١ / ١٥٦* . إعراب القرآن للزجاج ٧٨٧* : تلخيص البيان في مجازات القرآن ٣٧٧* . الجمل ٣٠٣* ٩ تهذيب اللغة ٨ / ٣٠٢* . اللسان (سمت)* (بقق)* التاج (سمت)* كتاب سيبويه ١ / ٢٤١ ـ ٢ / ٢٠٢ ـ لهميان ـ خزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ . تفسير غريب القرآن ٤٣٩* ـ ١١ اللسان (رحل) . المخصص ٩ / ٧* . خزانة الأدب ٣ / ٣٧١* ، ٣٧٤ ـ لهميان ـ ٣٧٥* . البيان في غريب إعراب القرآن ٢ / ٤٤٦* ـ ١٤ ، ١٥ سمط اللآلي ٦٧٨ . التبيان ٤ / ١٦٩* .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

- ٣ -

١ ـ يـــا صـــاحبـــا ربّت إنســـانِ حَسَنْ
٢ ـ يســـأل عنـــك اليـــوم أو يســـأل عَنْ
٣ ـ إنـــا على طـــولِ الكـــلال والتّـــونْ
٤ ـ ممـــا نقيمُ الميـــلَ من ذاتِ الضَّغَنْ
٥ ـ إنـــا على التشـــواقِ منّـــا والحَـــزَنْ
٦ ـ ممـــا نَمُـــدُّ للمطيِّ المُستَفَن
٧ ـ نســـوقهـــا سَنّـــاً وبعضُ الســـوقِ سَنّ
٨ ـ حتى تراهـــا وكأن وكأن
٩ ـ أعنـــاقُهـــا مُلـــزَّزاتٌ في قَرَنْ
١٠ ـ حتى إذا قَضَّـــوا لبُـــانـــاتِ الشَّجَنْ
١١ ـ وكلَّ حـــاجٍ لفـــلانٍ أو لِهَنْ
١٢ ـ قـــامـــوا فشـــدّوهـــا لمـــا يُشقي الأَرِن
١٣ ـ ورَحَلُـــوهـــا رِحلـــةً فيهـــا رَعَنْ
١٤ ـ حتى أنخنـــاهـــا إلى مَنٍّ ومَنْ

٣ ـ ٤ التون : التواني . وهو التعب والفترة . الضغن[١٩] : الحقد .

٦ ـ الأمثال لأبي عكرمة ٩٦ . . نفن . .

المطية : الدابة . المستفن : الذي يحمل على ضروب السير .

٧ ـ ٨ النوادر ١٠٣ : يسوقها . . الأمثال لأبي عكرمة ٩٦ . . نراها .
السن : السير الشديد .

٩ ـ النوادر ١٠٣ . . مسربات . ورواية المازني وأبي حاتم : أعناقهن مُشربات . ويروى : مُشَرّبات . المصدر السابق . خزانة الأدب ٣ / ٣٢٤ . . مشربات . . منهج السالك ٤ / ٣٨٦ . . مشددات بقرن . ملززات : مشدودات . القرن : الحبل . المشربات : المدخلات . مسربات : أي أنها تسرب في الحبل ، أي تذهب وتجيء .

(١٩) : في النوادر ١٠٣ : الظعن ـ كذا ـ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٠ ـ الشجن : الحاجة .

١٢ ـ الأرن : النشاط .

١٣ ـ اللسان والتاج (منن) والأمثال لأبي عكرمة ٩٦ والفاخر ٥٥ وإعراب ٣٠ سورة من القرآن ١٩٧ : فرحلوها . . جمهرة اللغة ٢ / ٣٨٨ قد . .

رحله رحلة : شد عليه أداته . رعن : استرخاء . لأنهم لم يحكموا شدها من الخوف والعجلة .

١٤ ـ الفائق ٢ / ٤١ وإعراب ٣٠ سورة من القرآن ١٩٧ ثم أناخوها . . الفاخر ٥٥ .

من ثمّ من . أي أبركناها إلى رجل وأي رجل . يريد بذلك تعظيم شأنه .

التخريج :

قال ابن بري : « قال خطام الريح المجاشعي ورأيت بخط النيسابوري : قال الأغلب العجلي » اللسان (رعن) والمقاصد النحوية ٤ / ١٠٠ . والأرجح أنها لخطام الريح كما يتضح من التخريج .

١ ـ ٤ ، ٧ ـ ٩ النوادر ١٠٣* ـ وخزانة الأدب ٣ / ٣٢٣* ـ ٣٢٤* ـ ١ ، ٢ خزانة الأدب ٣ / ٣٢٣* ، ٤ / ١٠٥* ـ ١ خزانة الأدب ٣ / ٢٢٣* ـ ٣ ، ٧ اللسان* والتاج* (ونى) .

٥ ـ ١٤ اللسان (رعن) والمقاصد النحوية ٤ / ١٠٠ ـ ٥ ـ ٩ ، ١٣ الأمثال لأبي عكرمة ٩٦* ـ ٨ ـ ٩ منهج السالك ٤ / ٣٨٦* والمقاصد النحوية ٤ / ١٠٠ ـ ١٠ ، ١١ اللسان* والتاج* (شجن) ـ ١٣ ، ١٤ اللسان والتاج (منن) وجمهرة اللغة ٢ / ٣٨٨* والفاخر ٥٥* وإعراب ٣٠ سورة من القرآن ١٩٧* ـ ١٣ التاج (رعن) . اللسان* والتاج* (رحل) والصحاح* (رعن) والمحكم ٢ / ٧٦* ، ٣ / ٢٢٥* والمخصص ٣ / ٥٠* ، ٧ / ١٤٩* ومقاييس اللغة ٢ / ٤٠٨* وإصلاح المنطق ٥٧* ومجمع الأمثال ١ / ٢١٧* ـ ١٤ الصحاح* (منن) والفائق ٢ / ٤١* .

حلب

محمد يحيى زين الدين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net